نهاد درويش

بطاقة

من مواليد عام ١٩٥٠، تخرج من دار المعلمين ثم درس الأدب العربي في جامعة دمشق، عمل في مجال التربية أكثر من خمسة عشر عاماً وشارك في كثير من المحاضرات والندوات حول التربية والطفولة، أهم كتاباته في مجال الأطفال:

١- مغامرات خميس وخرافة الخط النفيس ... ٨ أجزاء

٢- مقامات أدبية للطفل ... ٨ أجزاء

٣- محكمة الغابة ... ١٠ أجزاء

٤- المفكر الصغير ... ٤ أجزاء

٥- حياتي اليومية ... جزءان

٦- حكايات أريج ... ٤ أجزاء

٧- أناشيد الحروف

٨- بستان الرياضيات

٩- حكايات ملونة

له كتيب صغير بعنوان " الحيل النفسية " يعالج فيه المثبطات الوهمية للإنسان.

*** هل هناك أدب قائم بذاته يسمى أدب الأطفال، وهل تصح هذه التسمية..؟**

كنت أعارض دائماً في طرحي النظري هذه التسمية، أو هذه العبارة،

ذلك أن الأدب، لا يصح أن نصفه بمرحلة زمنية، أو بمرحلة نمو، لأنه إذا كان هناك أدب للأطفال، فمعنى ذلك أن هناك أدب للناشئين، وأدب للفتيات، وأدب للمرأة، وأدب للمسنين، وهذه التسمية أعتقد أنها مجازية إن لم تكن مغلوطة، هناك شيء اسمه ثقافة الطفل، متداخلة تداخلاً عضوياً مع أدب الأطفال ومع علوم الأطفال، إذا قصدنا الجانب الأدبي بالمعنى المتفق عليه للأدب، فجزء من ثقافة الطفل نسميه أدب الأطفال، ولكن هذه التسمية في ساحة الأدب تطرح على كل ما يكتب للطفل، وهنا تكون المغالطة، إذن ليس هناك شيء اسمه أدب الأطفال، هناك شيء اسمه ثقافة الطفل، التي يعتبر تنمية الحس الأدبي عنصراً هاماً من عناصرها، مع تنمية الرهافة الأدبية والسمو والارتقاء بمشاعر التذوق الأدبي لدى الطفل، إذن: أعتقد أن هذه التسمية - أدب الأطفال - تسمية ظالمة.

*** هل التربية جزء من ثقافة الطفل، أم ثقافة الطفل جزء من لتربية..؟**

الواقع الذي لمسته من خلال تجربتي الميدانية مع الأطفال - كأحد العاملين في حقل التربية - هو أن التربية هي الاشمل، وثقافة الطفل جزء لا يتجزأ من التربية، لكن ثقافة الطفل لا يمكن أن نتحكم بها من كل جوانبها، فلو أردنا تحليل عناصر الثقافة، دخلنا في حديث مطول، فمن عناصرها الذوق الجمالي، والقيم التي يكتسبها الطفل، وطريقة التصرف والسلوك، وردود الأفعال التي تعد جزءاً من ثقافته، وليست جزءاً من تربيته. إذن: التربية جزء من ثقافة الطفل وثقافة الطفل جزء من التربية، والعلاقة علاقة تأثير وتأثر، فهي علاقة جدلية تماماً، فكما يربى الطفل تتحدد سمات ثقافته، وكما يثقف الطفل تتأثر تربيته.

*** لنبدأ من الواقع، كيف تتم عملية تنشئة الأطفال، وما هي عناصر الثقافة التي يزود بها الطفل في مجتمعنا..؟**

العوامل في هذه العملية عديدة ومتداخلة ومتشابكة، فمن العامل التاريخي، إلى العامل التربوي، إلى العامل الاجتماعي، إلى العامل السياسي الذي يحدد المناهج ويحدد توجهات المؤسسات التربوية الرسمية، ولكن الجانب الأهم في الموضوع هو أن تنشئة الطفل تتم وفق خطين، خط التربية الرسمية، وخط التربية التلقائية العشوائية، التربية الرسمية تتم بواسطة المناهج والأنشطة المدرسية، وما تقدمه مؤسسات الدولة من روافد كوزارات الإعلام والثقافة وما أشبه ذلك، والتربية التلقائية العشوائية تتم بواسطة عناصرها وهي: الحي، والشارع، والأسرة، والانخراط في جوانب المجتمع كركوب السيارة العامة، والتعامل مع البائع، كلها جوانب تربوية غير مباشرة تلعب دوراً في تكوين الطفل ونموه سلباً أو إيجاباً.

بمعنى أنَّ الذي يحكم السلوك ليس دائما المستوى التحصيلي، الذي يحكم السلوك هو المناخ الثقافي، فإذا أردنا أن نحسن من هذا فعلينا إن نبدأ بذلك، و أضيف هنا بأن معالجة عوامل التخلف في المجتمع ينعكس مباشرة على التربية بكل محدداتها وتجلياتها، كنت أقول وأنا على رأس عملي أدير إحدى المدارس: إن الطفل يقضي عندنا أربع ساعات، ويقضي عشرين ساعة مع المجتمع، المجتمع يحمل سلبيات، والتعليم الرسمي تعليم نموذجي. وكنت أذكر مجالس الأدباء والأولياء بقول الشاعر:

ثمانونَ بانٍ لا تُعادل هادماً فكيف ببانٍ خلفَه ألفُ هادمِ

*** هل تختلف الخصائص النفسية للطفل لعربي عن الخصائص النفسية للطفل غير العربي؟،وبالتالي هل هناك فروق بين الثقافة**

التي ينبغي أن نعطيها للطفل العربي عما يعطى للطفل غير العربي..؟

الخصائص النفسية الفطرية تشترك بين جميع الأطفال في جميع المجتمعات، بينما الخصائص المكتسبة تختلف من مجتمع لآخر، فأطفال أوربا الغربية ميالون للعب بألعاب ذات طابع معين، وإذا رأينا أن الطفل الأمريكي الذي وضع أمامه أكوام من الألعاب قد اختار الصاروخ أو المسدس أو الطائرة، فإن ذلك يعكس خاصية نفسية لديه، والطفل الذي ينتمي إلى بيئة عربية إسلامية عندما تضعه في قاعة ألعاب فسيختار ألعابا من نوع مختلف وهكذا. . .

إذن الخصائص النفسية نوعان، نوع مغروس فطرياً، ونوع مكتسب، النوع الفطري يشترك فيه الطفل في كل العالم، والشق المكتسب يختلف من بيئة إلى أخرى، يجب على واضعي المناهج لتربوية أن يراعوا الخصائص البيئية للطفل ولا أقول الخصائص النفسية.

* **يراود المربي والأسرة إشكال في تربية الطفل، فهل نربيه على نموذج وقيم معينة تسود في المجتمع، ونراها صحيحة، أم نعرض عليه نماذج مختلفة ثم نترك له حرية الاختيار..؟**

سأتحدث عن الجانب التطبيقي من الموضوع، فالواقع إن ما نلمسه في بيئاتنا ومناخنا الثقافي من أفكار توجيهية للطفل، تتميز للأسف باتساع حجم الوعظ والتلقين، ومصادرة حرية الاختيار عند الطفل بشكل غير مباشر، وكأن كل كبير يكتب للطفل، ينصب نفسه أستاذا في مدرسة يلقن الأطفال مادة محددة، هذا الجانب حرضني على أن أحاول تقديم البديل، فيما كتبت للأطفال، لذلك ترى الكثير مما كتبت مذيل بمناقشات وبما يشبه من قولي: أنت القاضي، ما رأيك؟، اختر ما تراه مناسباً،

لأنني أعاني فيما أقرأ للأطفال من مصادرة حرية الاختيار، فإذا كان كاتب الأطفال عندنا ينتمي إلى مناخ معين، وإلى طريقة معينة في التلقين والتلقي، وإذا كان قد ربي بطريقة تصادر له حرية التفكير والرأي، لأنه يوجه بتوجيه يكاد يكون قسرياً ولطيفاً، نحن نريد توجيهاً مفتوحاً للطفل مع الإشارة إلى قيمنا ومبادئنا التي ننتمي إليها، وتنتمي إلينا ونعتز بها، وهي القيم الإسلامية والقيم الايجابية في مجتمعنا، ثم نبرز ثقل ذلك وأثره في الحياة الاجتماعية، حتى لا نبقى نظريين ووعاظاً.

*** يتأثر الطفل بأسرته تأثراً بالغاً، فهو يلاحظ سلوكهم ويقلدهم، هل بإمكاننا أن نتدخل ككتاب في هذه العلاقة لنخفف من تأثير ما هو سلبي من سلوك الأسرة، وندعم ما هو إيجابي..؟**

لاشك أن العوامل التي تصوغ ثقافة المجتمع عوامل متداخلة متشابكة، فيها جدل تأثير وتأثر، والكاتب أولاً وأخيراً إنسان ينتمي إلى أسرة وإلى بيئة، وقد تلقى تربية معينة، والثقافة وسعة الاطلاع هي التي تهذب سلوكه، لذلك يجب أن يكون الذي يصل إلى درجة كاتب من صنف قارئ وقارئ جيد، يهضم الأفكار ويتبناها ويضيف إليها. إذن الكاتب قارئ متميز، فإذا كان يكتب للطفل فيكفي أن يحق الحق ويبطل الباطل، وإذا أراد أنْ يتوجه للكبار فإن مهمته ورسالته تتغير، ويصبح متوجهاً إلى الآباء والأمهات وهذا الدور ليس مسنداً له الا إذا كان مزدوجاً في مهمته. وإذا كان السؤال عن التدخل فأقول: نعم يمكننا أن نتدخل وهذا ما أقترحه على الزملاء الذين يكتبون للأطفال بأن يجعلوا هامشاً في كثير من الكتب على شكل همسات للمربي، لا أقول دليلاً للمربي، بل مجرد همسات، فإذا شاء الأب أو الام أو المربي أنْ يتوسع بالفكرة فليعلم المجتمع نفسه وليعلم بعضهم منه بعضهم الآخر، هناك مثال واقعي جميل: الضرب في المدارس مرفوض، ومن خلال تجربتي

وجدت أن الطفل الذي يتعامل معه والده بالعنف والضرب والقسر، لا يجدي معه التعليم والتربية في المدارس الا بهذه الطريقة، لأن الكلمات لا تعني شيئا عنده، أما العصا فتعني كل شيء، واجبنا أن نبعث بخطاباتنا ورسائلنا وهوامشنا التربوية إلى الأهل لتصحيح هذه الأخطاء.

*** من خلال مطالعة بعض أعمالك نجد فيها ابتعاداً عن قصص البطولات والخوارق وملامسة لواقع الطفل، ما هي وجهة نظركم في هذا الموضوع..؟**

أريد أن أفصل بين البطولات والخوارق، فالبطولات شيء والخوارق شيء آخر، وللأسف فإن البطولة عندنا لازالت تحمل المعنى التقليدي المجسد، فالبطل هو ذلك الفارس الذي يمتطي صهوة الجواد ويشهر السيف في وجه الأعداء، ولو سألت الأطفال عن البطولة، لارتسمت في أذهانهم جميعاً هذه الصورة، أنا أطالب وأدعو إلى عرض وتكبير البطولات من نوع آخر، فمن البطولة أيضاً الانكباب والانصراف للعلم والاكتشافات الصغيرة - حتى على مستوى الطفل - البطولة أن أحرم نفسي من اللعب قليلاً لأتابع شيئاً إبداعياً، من البطولة أن أكون صادقاً أقول الحق عن نفسي أو عن ذوي القربى، أن أقف موقفاً شجاعاً. .الخ يجب أن نذكي في نفوس الأطفال هذه القيم من البطولية، ونربيهم على أن لا يخافوا من المجهول، أما بالنسبة للخوارق فهي مرفوضة جملة وتفصيلاً وذلك إذا لم تجرف معها الخيال، فالطفل يحب الخيال، والخيال جزء هام من القصة، ونحن نخشى دائماً عندما نلغي الخوارق، أن نلغي لخيال، فنقع في مطب جفاف القصة، بحجة الابتعاد عن الخوارق والأساطير، فلنفرق بين الخيال والخوارق، والتربية والمنطق والعقل يقول: إن الخوارق والأساطير تشكل الطفل تشكيلاً يبعده عن الواقع حينما نغرق فيها، أما حينما نقول للطفل عن الأسطورة: هذه

أسطورة، فلا مانع في مرحلة زمنية معينة، وقد كان لي انتقاد في إحدى الندوات على القصص المنقولة إلينا من التراث الإنساني (الصيني - الهندي الروسي..) لأن الطفل يقف حائراً أمام إله السحاب وإله الخضرة..، هذه القضية الميثيولوجية الأسطورية لها حلها عند الطفل (الصيني - الهندي - الروسي..) أما الطفل العربي المسلم فهي غير محلوله، هذا خيال سلبي، هذا نضعه مع الأساطير، (فسوبر مان) من الخوارق، لكن حينما نقول للطفل: إن (سوبر مان) عبارة عن فكرة وليس تجسيداً واقعياً نتجنب كثيراً من الأخطاء والأخطار...

*** تركزون في كتاباتكم للأطفال على غرس فكرة السننية عند الناشئة، ما هي أهمية هذه الفكرة بنظركم بالنسبة للطفل..؟**

فكرة القانون أو فكرة السننية أو فكرة أن لكل شيء أسبابه ونتائجه، وجدتها غائبة في الكثير من الكتابات الموجهة إلى الطفل، هذه الفكرة تنمو مع نمو أجهزة التحكم الفعلي عند الطفل، وقد أردت أن أبني لبنة ثابتة إذا وفقت وإذا استطعت - من هذه اللبنات التي كانت واضحة في ذهني أن أكرس وأبني وأعمق قدر الإمكان فكرة القانون أو فكرة السننية، ليعلم الطفل أن المصادفة لا مكان لها في مجتمعنا، وخاصة أننا نخاطب مرحلة خطيرة وحساسة، ولهذا الطفل إذا أراد أن يقفز قفزاً فوق قوانين الأشياء وسنن الكون، فسيطلب نجاحاً سهلاً وسيطلب ربما من والديه خوارق وأشياء فوق الطاقة، عندما أقول له أن النجاح مرهون بالجهد وان صحة الطريق مرهونة بصحة البدايات، فسأذكي في نفسه بطريقة أو بأخرى فكرة القانون والسننية لأنها غائبة في ثقافتنا العربية إلى حد كبير.

*** ما هو الجديد الذي أضفتموه إلى مكتبة الطفل، من خلال إنتاجكم المتتالي..؟**

في المجال الإسلامي أردت أن أربط الإسلام بالحضارة بلمسات خفيفة، وبما يتناسب مع الطفل، ومع المرحلة التي أتوجه إليها، وذلك من خلال عرض الخطأ والصواب في الكثير من العادات ثم إبراز المرجعية الإسلامية لهذا السلوك، لقناعتي بما أقول أولاً، وثانياً لسد ثغرة أراها موجودة فيما يكتب للأطفال من قطيعة بين شؤون الحياة وبين القيم النظرية التي تلقن للطفل، فإما أن يأتيك كاتب يركز على الجانب الصحي في تنظيف الأسنان للطفل ولا يحدد المرجعية، وإما أن يأتيك آخر ويتحدث عن النظافة والطهارة ولا يربط ذلك بفرشاة الأسنان، هذا الجسر أردت أن أبنيه في بعض الكتابات، في الكتابات الأخرى كالمقامات مثلاً أو كمجموعة المفكر الصغير: أردت ضمن نفس الخط أن أربط بين الحياة وبين آيات القرآن الكريم دون أن أقوم بعملية خطابية أو وعظية، فعندما يقترح أحد الفلاحين حلاً لإبادة الطيور التي أكلت الحب في المزرعة فيفاجأ أن توازن الطبيعة قد اختل، أنتهي إلى نهاية قد لا تستغرق بضع كلمات، وهي أن هذا الكون الذي خلقه الخالق عز وجل فيه كل شيء بقدر، أنتهي إلى النهاية ضمن فكرة السننية والقانون أيضاً، لأقول للطفل: إن أي إخلال بالبيئة هو إخلال حتى بالقرآن الكريم، وأردت أن أقول له: إن القرآن الكريم إذا أردنا أن نفهمه ففعلينا أن ننظر في الآفاق والأنفس و في الأرض بسنن التاريخ، ولأن هذه الأفكار كبيرة للطفل قمت بتبسيطها قدر الإمكان من خلال أقاصيص للطفولة أهدف في نهايتها إلى ربط ما لم يربط سابقاً بالحياة والكون والطبيعة بحركتهم الدائبة.

*** يحظى أسلوب المقامة الأدبية بالاهتمام في كتاباتكم، ما الفوائد التي ترونها لهذا الأسلوب..؟**

المقامة ثوب محبب نلبسه للفكرة، وليس غاية بحد ذاته، رأيت أنه غائب في أدبنا اليوم وكأن هذا الفن الأدبي كاد أن ينقرض. المقامة وسط

بين النثر والقصيدة، وقد اعتمد كثيرون من كتاب الأطفال الشعر لتقديم أفكارهم إلى الطفل بإطار معين، لأن الطفل يحب أن يردد ويغني وينشد، المقامة المقفاة التي لا تغتال الفكرة ثوب جميل أيضاً وإطار جيد، على أن الإطار اللغوي ليس غاية بحد ذاته. جربت تجربة في مجموعة " خميس وخرافة الخط النفيس " فوجدت إقبالا جيداً جداً من الأطفال، انتقلت إلى مشاريع أخرى مطبوعة من هذا النوع، فوجدت أن هذا الفن الأدبي يمكن إحياؤه، وقد سجلت على غلاف مجموعة من المجموعات! المقامة من فنون الأدب، قديماً أبدع فيها العرب، إنها أدب بعيد التعقيد، في شكله تراث تليد، ومضمونه يقدر على حمل الجديد. . . فلم لا نقدمه إلى الأطفال، بشكل حلو سهل المنال، ليستفيد منه الأحبة الأبناء، فتتأصل فيهم رهافة الأدباء، بالمقامة الظريفة والصورة الأدبية اللطيفة. . ؟

*** لوسائل الإعلام دورها في تثقيف الطفل وتربيته، ما هي الآثار السلبية والايجابية لوسائل الإعلام على الطفل؟ وما هي أكثر تلك الوسائل تأثيراً عليه..؟**

إذا أردنا أن نبحث في جانب تثقيف الطفل من جوانب الإعلام، فإننا نجد أن أهم قنوات التوصيل هو التلفزيون، لأنه الوسيلة الأكثر سطوعاً، لكن لنحدد ما هي وسائل إيصال الثقافة للطفل، : هناك التلفزيون وهناك المطبوعات وهناك السينما التي اختزلت بالفيديو وهناك مسرح الأطفال - الغائب في مجتمعاتنا - وهناك متاحف الأطفال ومجلات الأطفال الدورية، فإذا أردنا أن نتحدث عن مجتمعنا، فيتجاذب الطفل قنوات معينة في التلفزيون في لدرجة الأولى ثم قصة الأطفال والمطبوعات ثم بقية الامور، فليس لدينا مسرح للأطفال الا مسارح الأعياد والمناسبات الهشة والتي لاتقتصر على التهريج. أما قصص الأطفال، فهي كثيرة، فيها الهش والسمين، والتلفزيون ليس مخصصاً للطفل، هناك فترات للأطفال، في

هذه الفترات أرى أن الايجابية الوحيدة هي ما آل إليه الأمر من التحدث بالفصحى، هذه إيجابية. أما السلبيات فمنها أنك لو تابعت يوماً من أيام الطفل لوجدت أفلاماً أميركية وفرنسية وصينية وروسية ومن مختلف البيئات والثقافات وخاصة الخوارق اليابانية، هذا الخليط العجيب الذي يقدم للطفل غير مدروس من حيث التجانس، فكأن هناك سباق أو منافسة بين البرامج التي تقدم للأطفال، لتجتذبهم وتستهويهم، وقد أثبتت التجربة أن الطفل يميل إلى خوارق البطولة والعنف، وما يشبه كرندايزر وحرب الفضاء أكثر مما يميل إلى الأفلام والبرامج الأخرى، التلفزيون إذن: ذو أثر خطير سلباً أو إيجاباً لأنه يشرك حاستي الرؤية والسمع، بينما المطبوعة - القصة أو المجلة - تقرأ بالعين وقد تدعمها أشرطة الكاسيت الا أن من ميزة القصة المتفوقة على التلفزيون أن الطفل يستطيع أن يتداولها في كل الأماكن والظروف، بينما لا يستطيع أن يحمل معه التلفزيون إلى نزهة قرب البحر أو النهر، قد لا يستطيع في ساعة معينة أن يشاهد التلفاز - في فرصته المدرسية، في وقت راحة - بينما القصة والمجلة سهلة التعامل خفيفة النقل، بعكس التلفزيون، فمهما بلغت أهمية التلفزيون، فإنه لا يلغي أهمية المطبوعات للطفل، نتمنى أن تكون هناك صحف ومتاحف متخصصة بثقافة الطفل، لأنها تغني ثقافته.

*** في فترة بداية المراهقة يميل الناشئة إلى نوع معين من الأدب المشوق، الذي يلامس مشاعرهم النامية، هل لديكم خطط مستقبلية لتلبية هذه الدوافع والمشاعر بالطرق التربوية السليمة..؟**

الأدب الموجه للمراهقين شيء والموجه للأطفال شيء آخر، فلكل منهما اختصاص فكما أن هناك اختصاصات في الطب وغيره هناك اختصاص في الكتابة للطفل أو الناشئ المراهق، وأنا لم أفكر بهذا التوجه

لأنني لا أجد الشروط والمؤهلات متوفرة لدي، بل إن الاستعدادات التي أملكها متميزة في التوجه إلى الطفل في سن معينة، وأعتبر هذا نوع من التخصص، فالتوجه إلى الفتيان في سن المراهقة يحتاج إلى أدوات ومطالعات جديدة وهي ليست كافية لدي الآن. وإني إذ أقول هذا فهو من قبيل الموضوعية فقط، وأتمنى أن أتخصص أكثر في المستقبل بمرحلة معينة هي مرحلة الحضانة.

*** تعكفون حالياً على دراسة مشروع لتبسيط الأفكار وعرضها لمختلف الأعمار، ما هي أهم ملامح هذا المشروع، وما هي أهميته..؟**

عملية بناء لطفل وتثقيفه عملية فكرية، فأنا لا أريد من الطفل أن يحفظ القصائد والمعلومات بقدر ما أريده أن يجيد التفكير، ومعالجة المشكلات المستجدة بحسب سنه ومرحلته العمرية، وأريد أن يستعد للحياة ويستعد للتحديات الحضارية التي سيواجهها، فالحياة في تطور والتطور متسارع ووسائل الإعلام والتواصل تتزايد وتتطور باستمرار، من هنا فإن الطفل بحاجة إلى سلاح وهو سلاح الفكر، ليس في مرحلة طفولته، بل أن نؤسس له أرضية معينة وأساساً معيناً وأن نغرس في نفسه ما يؤهله لخوض المستقبل،فالبعد المستقبلي غائب إلى حد بعيد في كتب الأطفال وغير ملحوظ عند الكتاب، من هذا البعد المستقبلي أن ينضج الطفل نضجاً مناسباً لنموه، لا أن يبقى الطفل في مراحل متقدمة يقرأ الأساطير والكتب البوليسية لأنه اعتاد على تذوقها، ولم يعتد على قراءة كتاب فكري واحد، ولو كان مبسطاً. كيف إن أربط للطفل بين الذوق الجمالي والنظافة والبيئة من جهة، وبين الوضوء والحفاظ على الزهرة والتعامل مع الحديقة من جهة أخرى، يتم الربط بعملية فكرية، بحيث أعلم الطفل كيف تبتدئ الحضارة، من التعامل الايجابي في المطعم، من

التعامل الذوقي في السيارة ومع الجار ومع. . .الخ، فإذا أردت أن أغرس في نفس الطفل قيمة إكرام الجار فينبغي أن أربط ذلك ببعد فكري، وليس ذلك عبارة عن أوامر أو وصايا أو أخلاق فقط أتت بها الشرائع ويحض عليها الإسلام، إنما هذا الموضوع له بعد اجتماعي، هذا الربط قضية فكرية، نحاول فيها أن نؤسس للطفل أرضية تقبل فكري وحضاري مستقبلي، ولا أريد أن يفهم من كلامي مصادرة لطفولة الطفل، فأنا أدعو إلى البعد عن الأساطير والخوارق والخيال السلبي، وهذا لا يعني بالضرورة مصادرة لطفولة الطفل، وإغراقه بالنصوص الوعظية والتوجيه المباشر، وبالتالي إن مراعاة خصائص الطفولة عند الصغار لا يعني أنهم غير قادرين على تمثل الأفكار وفهمها وهضمها فيما إذا تمتعت بشرطين:

١- أن تكون الأفكار مناسبة للمرحلة.

٢- أن يكون الأسلوب ومستوى الخطاب مناسباً. .

صفحة بيضاء
رقم 434